الفصل الثالث
مسائل محددة ستكون للتعليقات عليها أهمية خاصة لدى اللجنة

٣٣- ترى اللجنة أن ما تضمنه الفصل الثالث من تقرير الدورة السادسة والستين (٢٠١٤) من طلبات استعلام عن موضوعي "الجرائم ضد الإنسانية"[٣] و"حماية الغلاف الجوي"[٤]، وكذلك في دورتها السابعة والستين (٢٠١٥) عن موضوعي "التطبيق المؤقت للمعاهدات"[٥]، و"القواعد الآمرة"[٦]، طلبات لا تزال تتسم بالأهمية، وهي ترحّب بأي معلومات إضافية.

٣٤- وترحّب اللجنة بأي معلومات تقدَّم، بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، عن المسائل المذكورة في الفقرة السابقة وعن المسائل التالية، لكي تؤخذ في الاعتبار في تقرير كل مقرر من المقررين الخاصين.

ألف- حصانة مسؤولي الدول من الولاية القضائية الجنائية الأجنبية

٣٥- ستكون اللجنة ممتنة لو توافيها الدول بمعلومات عن تشريعاتها وممارستها الوطنية، بما في ذلك ممارسة السلطتين القضائية والتنفيذية، فيما يخص المسائل التالية:

(أ) الاحتجاج بالحصانة؛

(ب) التنازل عن الحصانة؛

(ج) المرحلة التي تأخذ فيها السلطات الوطنية الحصانة بعين الاعتبار (التحقيق، الاتهام، المحاكمة)؛

(د) الأدوات المتاحة للسلطة التنفيذية لكي تحيل إلى المحاكم الوطنية المعلومات والمستندات القانونية والفتاوى بخصوص قضية طُرحت أو يمكن أن تُطرح فيها مسألة الحصانة؛

(هـ) آليات المساعدة والتعاون والتشاور القانونية الدولية التي يمكن أن تستعين بها السلطات الوطنية في قضية طُرحت أو يمكن أن تُطرح فيها مسألة الحصانة.

باء- موضوعان جديدان

٣٦- قررت اللجنة أن تدرج في برنامج عملها الطويل الأجل موضوعين جديدين هما: (أ) تسوية المنازعات الدولية التي تكون المنظمات الدولية طرفاً فيها؛ (ب) خلافة الدول في

---

(٣) *الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والستون، الملحق رقم ١٠* (A/69/10)، الفقرة ٣٤.

(٤) *المرجع نفسه*، الفقرة ٢٧.

(٥) *المرجع نفسه، الدورة السبعون، الملحق رقم ١٠* (A/70/10)، الفقرة ٣٠.

(٦) *المرجع نفسه*، الفقرة ٣١.

مسؤولية الدولة. وفي اختيار هذين الموضوعين، استرشدت اللجنة بمعايير كانت قد اتّفقت عليها في دورتها الخمسين (١٩٩٨)، وهي كالتالي: (أ) أن يستجيب الموضوع لاحتياجات الدول فيما يخص التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه، (ب) أن يكون الموضوع قد بلغ مرحلة متقدمة بالقدر الكافي من حيث ممارسة الدول حتى يتيح التطوير التدريجي والتدوين، (ج) أن يكون محدداً وقابلاً للتطوير التدريجي والتدوين، (د) ألا تقتصر اللجنة على بحث المواضيع التقليدية، بل يمكنها أيضاً النظر في المواضيع التي تمثّل تطورات جديدة في القانون الدولي والشواغل الملحة التي تهم المجتمع الدولي ككل. وسترحّب اللجنة بآراء الدول في هذه المواضيع الجديدة.

٣٧- وبالإضافة إلى ذلك، ترحّب اللجنة بأي مواضيع قد تود الدول اقتراحها بغرض إدراجها في برنامج عملها الطويل الأجل. وسيكون مفيداً لو تدعَّم تلك المقترحات ببيان أسباب اقتراحها، مع مراعاة المعايير المشار إليها أعلاه، في اختيار المواضيع.